وقال يسمى ون بالاجزا في النهر لا في الحمام لان اي
يعني [..]ل ووجهها في الغالب انما يقصد للتنظيف
ووجهه في البيان بقوله لان النية بعدت لاشتغاله بالتنعيم قبل الغسل وفي
المسايل المنثورة لابن قداح في من مشى الى الحمام ليغتسل فلما وصل الي الحمام اغتسل ولم
يستحضر النية اجزاه قصده الاول انتهى وهذا هو الجاري علي قول المازري ان النية هي
القصد الى الشي والعزيمة عليه وهو الظاهر واجري فيمن ذهب الى الميضا ناويا اهالة
ان يتوضا فتوضا ولم يستحضر النية عند اخذه في ذلك لانه حصل منه القصد الذي هو
النية لان في الوضوء قرينة علي قصد الطهارة من الحدث وهو غسل اعضايه ثلاثا ومسح
الراس والاذنين وذلك هو القصد الي الشي والعزيمة عليه ويلزم عليه [..] النية
وحد التيسير المختلف فيه ان يخرج من بيته الى الحمام والمراد حمام مثل المدينة المنورة
علي ساكنها افضل الصلاة والسلام لان ما لا حاجة بذلك وهو بالمدينة المنورة وحينيذ
فالمراد بالحمام حمام القرية الصغيرة كالمدينة المنورة علي ساكنها افضل الصلاة واشرف التسليم
من ابعد دار منها و ثانيها غسل الوجه وحده عرضا ما بين الاذنين وطولا من منابت شعر
الراس المعتاد الى اخر الذقن في حق غير الملتحي واما هو فالي اخرها ولو طالت وتقييده
منابت الشعر بالمعتاد ليدخل الاغم وهو من اخذ شعر راسه من جبهته جزوا فانه
يغسل ما علي جبهته من الشعر يقال رجل اغم وامراة غما والعرب تذم به لانه يدل
علي البلادة والجبن والبخل ويخرج الاصلع وهو الذي انحسر شعر راسه عن مكانه
المعتاد الي اعلا منه فلا يجب عليه غسل موضع الصلع بل يمسحه مع الراس وكذا
الانزع لا يجب عليه غسل النزعتين الخاليتين من الشعر علي جانبي الجبين داهبتين
علي جانبي اليافوخ قال في الصحاح واليافوخ هو الموضع الذي يتحرك من راس
الطفل ويقال للنزع الجلح والعرب تمدح به لدلالته علي ضد مدلول الغمم قال بعض العرب
يوما لزوجته فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا • اغم القفا والوجه ليس بانزعا ويجب في
غسل الوجه ان يتفقد اسارير الجبهة وهي التجعيدات والتكاميش التي تكون فيها والحاجب
وهو الشعر النابت علي اعلا العين سمي بذلك لانه يحجب عن العين شعاع الشمس
والهدب وهو الشعر النابت علي اجفان العين وما غار من ظاهر اجفانه لا ما كان داخلها
فانه يضر وروي عن ابن عمر انه كان يفعله حتى عمي ويغسل اماق عينيه والماق طرف
العين الذي يلي الانف ويسمى الماق والموق واللحاظ طرفها الذي يلي الصدغ وسمي العين
الذي يجمع السواد والبياض والحدقة هي السواد الاعظم والناظر السواد الاصغر الذي يبصر
فيه الرايي والاشفار حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر والشعر النابت عليها هو
الهدب والمحاجر بواطن الاجفان ويجب غسل الشارب وهو الشعر النابت علي الشفة العليا

Copyright King Saud University